

الطريقة المناسبة في مناصحة المنكر المعلن ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ماذا فيمن اخطأ في العن هل يجب نصيحته في العن في كل الاحوال؟ ام ان هناك شروط؟ نريد تفصيلا في النصيحة في العن او في الانفراد -

00:00:00

جزاكم الله الجنة ورفع قدركم. الحمد لله وبعد لقد فصلت الادلة الشرعية كتابا وسنة هذه المسألة ولله الحمد والمنة وبينت الواجب على الانسان فيها. يقول الله تبارك وتعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على - 00:00:20

لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. قال كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. اي ان بعضهم كان يرى بعضا على المعصية ويقره ان لم يشاركه فيها - 00:00:40

لعنهم الله عز وجل بسبب انهم لا يتناهون عن هذه المنكرات العلنية التي يرونها في شوارعهم ومنتدياتهم وكذلك يقول الله ثم قال تبارك وتعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون - 00:01:00

ويقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم في صحيحه. من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:01:20

ولمسلم ايضا في الصحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من من امته حواريون. يأخذون بسنته - 00:01:40

يقتدون بامرهم ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن - 00:02:02

وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. والادلة الدالة على وجوب انكار المنكر والامر بالمعروف كثيرة لا سيما تلك الادلة التي ترهب المجتمع من الرضا بشيء من المنكرات التي اعلن بها الناس. فان النبي - 00:02:22

صلى الله عليه وسلم قال وما ظهرت الفاحشة في قوم حتى اعلنوا بها الا ابتلوا بالامراض التي لم تكن في اسلافهم او كما قال صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم مبينا غلظ السكوت عن صاحب المنكر - 00:02:42

كره عدم الانكار عليه لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد ولتأطرنه على الحق اطرا. ولتأصرنه على الحق اسرى او ليضربن الله قلوب ببعض وليلعننكم كما لعنهم اي كما لعن بني اسرائيل. وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم

مثالا - 00:03:02

عظيما في رؤية بعض المجتمع لبعض وهو يعصي الله عز وجل ويسكت عن معصيته مجاملة ومداراة ومداينة بقوم استهموا على سفينة كما في الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم - 00:03:32

استهموا على سفينة فكان لبعضهم اعلاها وللبعضهم اسفلها. فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا الماء مروا على من فوقهم. فقالوا لقد اذينا من فوقنا. فلو انا خرقتنا خرقا في نصيبنا وجلبنا منه الماء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان تركوهم اي ان - 00:04:02

من في اعلى السفينة ان تركوا هؤلاء الحمقى ينفذون هذا المخطط هلكوا وهلكوا جميعا اي هلك من في الاعلى ومن في الاسفل ولا جرم ان هلك من في الاسفل الذين قارفوا الذنوب هو هلاك اولي. وهلاك من في اعلى السفينة هلا كنت - 00:04:32

فالجميع سيهلك الفاعل والساكت. وان اخذوا على ايديهم اي منعوهم من هذا الحمق واظهار المنكر في المجتمع نجوا اي اصحاب

المنكرات ونجوا جميعا. اي نجا من في الاعلى والاسفل. فاذا اظهر احد من المجتمع منكرا - [00:04:52](#)
من المنكرات واعلن به امام العامة. فالواجب على كل من رأى هذا المنكر ان ينكره بالضوابط الشرعية والطرق المرعية التي تتحقق بها
المصالح وتندفع بها المفساد. لان الانكار لان باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في - [00:05:12](#)
الاسلامية مبني على تحقيق المصالح وتكميلها وتعطيل المفساد وتقليلها. فاذا كان انكار المنكر يوجب جلب مصلحة ودفع مفسدة. فلا
جرم ان الواجب هو الانكار في هذه الحالة. واما اذا انكار المنكر علنا يعطل مصلحة ويوجب مفسدة فلا يجوز انكاره في هذه الحالة -
[00:05:32](#)

ولا نستطيع ان نعطي قانونا مستقيما في كل انكار علني الا تحقيق المصالح ودفع المفساد فيجب علينا ان ننكر الربا لان الربا قد
تفشى في المجتمع. ويجب علينا ان ننكر تبرج المرأة وسفورها في الاسواق والمنتديات - [00:06:02](#)
العامة والحدائق لان هذا مما عمت به البلوى وطمت. ويجب علينا ان ننكر انتشار المنكرات في المحلات التجارية ايا كان هذا المنكر.
فيجب على المجتمع باسره بداية من الحاكم الى اخر فرض في المجتمع ان يتواصوا على انكار المنكرات في مجتمعهم حتى لا يهلك
المجتمع باسره فان - [00:06:22](#)

من اعظم العقوبات التي يعم ضررها ويتطاير شررها السكوت عن المنكرات المجتمع والرضا بها واقرارها. واما اذا كان هذا الانكار على
حاكم من حكام المسلمين فانه كذلك ينكر على الحاكم علنا لكن بحضور الحاكم. فاذا كان الحاكم حاضرا والمنكر موجود - [00:06:52](#)
فيجب على طائفة من المجتمع تقوم بهم الكفاية ان ينكروا على هذا الحاكم. فالانكار العلني على حاكمي جائز في قول اهل السنة
والجماعة اذا كان الحاكم حاضرا في نفس مجلس المنكر. واما اذا - [00:07:22](#)
كان الانكار على الحاكم في حال غيابه فان اهل السنة رحمهم الله تعالى يمنعونهم لما فيه من عظم المفساد المترتبة على ذلك.
وعلى كل حال فالانكار العلني على الحاكم او غيره على الحاكم في حال وجوده - [00:07:42](#)

او على غيره انما هو خاضع لقانون مستقيم متقرر باصل شرعي ترد له فروع الشريعة كلها وهو ان الانكار اذا كان يوجب مصلحة
ويدفع مفسدة فهو الواجب. واما اذا كان انكار المنكر - [00:08:02](#)
عليه تحصيل مفسدة وتعطيل مصلحة فانه يعتبر محرما. والله اعلم. وهنا مسألة قد يسأل عنها اخي السائل وهي هل نذكر اسم
صاحب المنكر حال الانكار العلني اقول الجواب هذا يختلف باختلاف المصلحة. فان كان ذكره فان كان تقييد فان كان ذكر اسمه في
حال - [00:08:22](#)

انكار مما يوجب المصالح الخالصة او الراجحة او تندفع به المفساد الخالصة او الراجحة فلا جرم انه يذكر اسمه ويقال ان فلان ابن
فلان فعل هذا المنكر. واما اذا كان انكار المنكر ممكنا. من غير - [00:08:52](#)
ذكر اسمه ولا يكون في ذكر اسمه الا المفساد والفضائح فقط. ولا يتعلق ذكر اسمه بانكار منكره اذ ينكر ازالة المنكر وتحذير الناس منه
بلا ذكر اسمه فاننا ننصب على انكار المنكر لذات المنكر من غير ذكر اسم - [00:09:12](#)
من غير ذكر اسم فاعله. فاذا ذكر اسم فاعل المنكر يدخل تحت يدخل ايضا تحت قاعدة تحقيق المصالح دفاع المفساد والله اعلم -
[00:09:32](#)